

71 - شحذ العزم | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441

٥

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينهم واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

[00:00:42](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت - [00:01:08](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:28](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:58](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها - [00:02:25](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحمد وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:02:47](#)

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلس قلوبنا - [00:03:12](#)

اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. الله اللهم ازرع في قلوبنا حبك واقطع تعلق قلوبنا بمن سواك. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك - [00:03:41](#)

من قلوبنا رجاء من سواك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعص واجعلنا من الراشدين. فضلا منك ونعمة وانت خير الراشقين هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وثلاث واربعين - [00:04:01](#)

وعنوانها من هنا نبدأ من على باب الله ووقفنا على باب الله واصمدنا قلوبنا الى وجه الصمد واينما تولوا فسم وجه الله نرجوه جل جلاله سبحانه ان يأخذ بآيدينا ونواصينا اليه اخذ الكرام عليه - [00:04:29](#)

ووقفنا مع منزلة العزم بدأنا بمنزلة اليقظة انزعاج القلب لروعة الانتباه من رعدة الغافلين. ان ينزعج القلب فينتبه فيبدأ السير فانتقلنا الى التوبة اول اموره ان يتوب ويقف على باب التواب - [00:05:04](#)

وذكرنا اسم الله التواب الله تواب. والعبد تواب فممنه جل جلاله الاعداد وممنه الامداد وممنه التوفيق وممنه القبول وممنه السواب. سبحانه وتعالى ثم ينطلق بعد ان يتيقظ فيتوب الى منزلة - [00:05:28](#)

الرغبة الرغبة وقلنا ان يرغب ووقفك وقلت لك بجد انت عايز تتوب طب احلف شكلك مش عايز تتوب انت عايز تتوب؟ عندك رغبة رغبة حقيقية ان تتوب. لو عندك رغبة ان تتوب تنزل المنزلة التي تليها الفرار. فر - [00:05:56](#)

قلنا في فرق بين اللي ببيجي لربنا جري وبين اللي بيجي متباطى يقوم ويقع في فرق ليس لا يستوي من اقبل على الله راضيا مختاراً محباً مقبلاً وبين من اتي به رغم انفه - [00:06:25](#)

في ناس كده زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال واذا نطقنا الجبل فوقهم كأنهم ظل خزوا ما اتيناكم خزوا ما اتيناكم في احيانا كده لازم ربنا جل جلاله يحط جبل فوق دماغك ويقول لك اسمع الكلام. فبالرعب تقول ماشي - [00:06:52](#)

بس ده حاجة والثاني اللي جاي بيجب حاجة تانية حاجة تانية مختلفة. قلنا بقى الفرار ان تأتي ان تأتي سمعا سعيان ان تأتي سعيان يعني جري قلنا ايه؟ قال الله عز وجل في الحديث القدسي - [00:07:15](#)

من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ومن اتاني يمشي اتيته هرولة بس انتهى الحديث عند هنا. لكن احنا نيجي نقول بقى ايه ومن اتاه هرولة - [00:07:36](#)

من اتاه هرولة قال الله عن سيدنا موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي. هو ده بقى اللي يرضي ربنا. انك تأتية هرولة هو ده الفرار ان تأتية هرولة جرح ربنا سبحانه وتعالى لما امر - [00:07:59](#)

بالسعي لاجل الرزق. قال فامشوا في مناكبها اما الصلاة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. جري جري ان تأتية فراراً بعد ما نزلت الفرار - [00:08:27](#)

تاني كده الترتيب عشان تمشي كده درجة درجة يقظة توبة رغبة فرار عزم عزم عزم عزم عزم قوي شف في آيات التوبة قل معي كده قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى - [00:08:49](#)

ربكم واسلموا لها. الآية اللي بعديها واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هي دي القوة في دين الله اللي اشرفوا على انفسهم ربنا بيقول لهم اتبعوا ايه؟ احسن. فيه من العمل حسن - [00:09:19](#)

واحسن ربنا بيطالبك بالاحسن. بالاحسن في ناس كده منظر على الفاضي ما فيش التزام حقيقي ما فيش جد في الالتزام فين الجدية في الالتزام فين الهمة في طلب العلم والهمة في العبادة - [00:09:41](#)

بقول ان احنا محتاجين النهاردة الاخ الذي اراد الدين اراد الله ما فيش تهريج قال الله انه لقول فصل وما هو من هزل؟ هي مش لعبة هي مش تهريج ده دين - [00:10:00](#)

عشان كده لما اجي اكلّمك ان شاء الله عن لعبة الحياة ان ربنا قال وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو. الدنيا لعب ولهو. ولكن الدين ربنا قال وزر الزين اتخذوا دينهم لعباً ولهوا. الدين مش لعب - [00:10:21](#)

ولا الدنيا لعب له. اللعب في الدنيا زي ما انت عايز لك. انت عند الدين قول فصل وما هو بالهزل. هتيجي معنا ان شاء الله باذن الله تعالى في المرة الجاية منزلة الارادة. الارادة بقى - [00:10:39](#)

هي دي قضية القضية الخطيرة في انها جد واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي هي دي قوة الارادة. قوة الارادة. ما نتكلم بقى عن تطور الارادة. ان نمرة واحد ولادة الارادة فين؟ ولادة - [00:10:58](#)

ارادة لما سيدنا جبريل غطى النبي صلى الله عليه وسلم. غطى قال فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني وقال اقرأ هي ده ميلات الارادة مش هنحرق الموضوع خليه دلوقتي الشاهد هنا ان انت محتاج - [00:11:22](#)

حد يغطك هذه الغطة قال ثم غطني حتى احسست مس الموت ثم ارسلني فقال اقرأ مثقال اقرأ لا اقرأ فقرأ وقرأ وقرأ وقرأ وقرأ الدنيا باسرها. صلى الله عليه وسلم علمه شديد القوى. ذو مصر - [00:11:47](#)

زوق. مرة شديد القوى ذو مرة هذا هو العزم هذه هي قوة الارادة هذه هي القوة في الاخذ بدين الله ما اقصدش العنف لأ وانما زي ما قلت الاخذ بالعزائم - [00:12:25](#)

اهل العزيمة. احنا قلنا يعني ايه العزم؟ ما معنى العزم؟ قلنا هو تحقيق القصد طوعا او كرها ما بيدلعلش نفسه هيكراه نفسه على فعل الخير يكره نفسه قال كده اهل السلف قال من انتظر حتى تواتيه نفسه على الخير عفوا فسوف يطول - [00:12:54](#)

انتظاره فلا بد ان تكره نفسك على الخير قصرا اللي هيستنى لما تيجي له نفس يقوم الليل عمره ما هيقوم الليل اللي هيستنى لما نفسه يسامح انه يتصدق عمره ما هيتصدق - [00:13:25](#)

انفك غضب عنك انفق غضب عنك وصلي غضب عنك. وقم غضب عنك وصم غضب عنك. صم ويرى الله منك ذلك انك تقول له والله لولا انت ما فعلت انا بعمل ده عشانك انت بس يا رب. لكن لو على مزاجي - [00:13:47](#)

انا مش قادر ومش عايز ده غضب عني لك وربنا يرضاها هو احسن منه اللي ييجي راضيا مختارا لكن اللي مش هيجي راضيا مختارا تحقيق القصد هيخلينا نرجع تاني لمنزلة القصد بس للحظة - [00:14:13](#)

ايه هو القصد عارف قالوا ايه القصد صلوا على الرسول صل. صلى الله عليه وسلم القصد بقى هو الاجماع على التجرد للطاعة. يعني عارف ايه؟ بمنتهى البساطة معلش خدها مني لله - [00:14:36](#)

النوى يبقى راجل ان هو يبقى راجل انه يبقى قدها انه هيشغل عند ربنا خدام. انه ها يتوب انه هيلتزم نوى عزم الاجماع على التجرد للطاعة. ده الايه؟ القصد القصد - [00:14:53](#)

العزم تحقيق القصد بقى ايه؟ طوعا او كرا. هو بقى هينفز اللي نواه ده غضب عن عينيه مش عينين حد تاني. قصد بيعت على الاجتهاد ويخلص من التردد ويدعو الى مجانية الاعراض - [00:15:14](#)

فلا يلقي عائلا عائقا الا قطعه. ولا يدع حائلا الا منعه. ولا وعرا حزنا الا سهله. ده قصد بدأ القصد هيمشي لربنا ما بيخليش حاجة قدامه هو واخذ في وشه رايح لربنا - [00:15:34](#)

هيا الى الله اي حاجة تقف قدامه زي ما قلنا بقى الحوائق دي كلها بيتخلص منها. الحلائق دي كلها بيقطعها اول ما جم يبائعوا سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

في بيعة العقبة الكبرى قال له ايه يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا وانا قاطعوها هي دي ان كل ضوابطه اللي بتحول بينه وبين ربنا ها؟ هيقطعها يوصل يعني يوصل. الكلام ده محتاج بقى عزم - [00:16:10](#)

العزم ده اللي قلنا يحتاج حاجتين توكل وصدق قال سبحانه وتعالى فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. وقال واذا عزم فتوكل على الله. يبقى توكل وصدق شحذ العزم قلنا هنتكلم في حاجتين شحذ العزم - [00:16:35](#)

وعلى العزم اول حاجة في عوامل شحذ العزم الصدق وهو التخلص من شيين خطيرين الاوهام والاماني اول حاجة عشان تشحز عزمك قلنا تشحذه يعني تسنه ان يبقى عزمك ماضي اذا عزم على حاجة هتعملها يعني هتعملها - [00:17:03](#)

حددت هدف هتوصل له يعني هتوصل له قررت حاجة قلنا كده قبل كده في عرفنا المدرسة الربانية في الربانية ان الرجل هو الذي يستطيع ان يتخذ قرارا وينفذه في دقيقة - [00:17:37](#)

خدت قرار وينفذه من من الاصول برضه انك انت اذا اردت ان تتخذ قرارا مصيريا فلا تستشر استخر وقرر ان تطع اكثر من في الارض يضلوك اول حاجة الصدق الصدق معناه انك تتخلص من حاجتين - [00:17:59](#)

الاوهام والاماني لما نقول العزم انه هيتاخذ قرار وينفذه. بلاش اعيش الاوهام عارف معلش مسال مش حلو اوي. بس واحد اختلف مع مراته وهي واقفة على الباب فيقول لها لو خرجت هطلقك - [00:18:35](#)

وهو عارف انها هتخرج عنادية ومش هيطلقها لانه عيل هو دي بقى الاوهام ما تعش الاوهام وهم انك راجل الدها قلها واعزم عليها مش قدها يبقى خليك عند حدودك فهمت - [00:19:02](#)

يبقى لما اجي اعزم اعزم على اللي في طاقتي اللي في مقدوري شف يا حبيبي اللي في مقدوري وفي طاقتي لو بالله انا اقدر على كل حاجة لو على نفسي - [00:19:31](#)

انا ما اقدرش اعمل حاجة فيا رب بك ساعزم توكلت على الله وصلت بقول انت بالله تستطيع كل شيه ما فيش حاجة اسمها ما

اقدرش لكن لو بعزمك انت وقوتك الشخصية - 00:19:48

مش هتقدر مش هتقدر تكمل الشهر من غير الليلة اللي انت ضيعتها لكن بالله ما تكمل طول عمرك ها توكلنا على الله. استعنا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. خلاص نقف للصبح - 00:20:12

هي دي تبرؤ من الحول والقوة والاستعانة بالله. التخلص من الاوهام. هي دي قضية بقى ان انا توكلت على الله واستعنت بالله لو استقويت بالله سبحانه وتعالى بس بايه؟ ربنا معك ولا عليك - 00:20:33

انك ان تصدق الله بس هي دي يصدقك الراجل كان بيرعى زهورهم وجاله السهم مطرح مشاور بصباغه قال صدق الله. فصدقه الله اياك والاوهام والاماني يبقى نمرة واحد الصدق الاتنين الاستعانة بالله ثلاثة الصبر. الصبر - 00:20:53

الصبر الصدق الاستعانة بالله الصبر وبعدين اعداد العدة لكل عمل ومن ذلك التصور الذهني للعمل قبل الشروع فيه بنتكلم عن شحز العزب صدق الاستعانة الصبر اعداد العدة ازاى اعد العدة للعمل؟ من اعداد العدة التصور الذهني للعمل قبل الشروع فيه. ده بيشرح

العزم - 00:21:23

بيسن العزم ان انا قبل ما اعمل حاجة ابقى متصور للموضوع اتصور كتير جدا بقول دي في الصلاة. انا عايزك تتصور نفسك وانت ساجد شكلك ايه وانت ساجد كده وانفك في الارض وعينيك لما تبقى ساجد عينيك بتبص على ايه - 00:22:09

انك بتروح فين؟ بتبقى شايف ايه؟ ها المتصور بوقك وهو بيتكلم سبحانه ربي الاعلى وهي بتخبط في الارض كده وشفافيك من الارض شكلها ايه؟ ردد رد الارض عليك الارض بتسبح معك - 00:22:32

آ انت متصور دي وانت وانت ركبك في الارض كده وبطنك مدلدة في الارض التصور ده يصنع خشوع التصور الذهني للسجود التصور الذهني للركوع التصور الذهني للوقوفه نفسها وانا واقف وعامل كده حاطط ايدي انت متصور شكلك ايه وانت عامل كده -

00:22:52

حقيقي انا بحبكم في الله نكمل الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:23:16